في ظلّ برميل النفط

الكتاب وضعه المؤلف باللغة الإنجليزية وهو على رأس العمل وقبل تقاعده بعدة أشهر. في طبعته الأولى جاء في 75 صفحة من الحجم الوسط بطبعة فاخرة.

تحدّث المؤلف عن بداية التحاقه بشركة الزيت العربية الأمريكية في ديسمبر سنة 1979م وبدأ العمل الفعلي في فبراير سنة 1980م كمتدرب في مركز التدريب الصناعي في رأس تنورة.

بعد عامين ونصف من دراسة متواصلة للمقررات الأمريكية أرسل للعمل في السفانية فلم يتأقلم مع الوضع الجديد، فعاد إلى ميناء رأس تنورة بعد ستة أشهر، وظلّ يعمل بها طوال تلك الفترة الزمنية حتى تقاعد عن العمل.

الكتاب تحدّث عن شركة أرامكو السعودية كشركة محترمة لها قوانينها المستقلة ولها مصداقيتها في جميع أنحاء العالم منذ تأسيسها قبل 90 سنة حتى اليوم.

كما تحدّث المؤلف عن تنقلاته من دائرة لأخرى، حيث عمل في التدريب و الإنتاج والبحرية والنقليات. و تحدث عن الناس الذين عملوا معه بودّ واحترام متبادل ، كما تحدّث بكلّ صراحة وصدق عن الناس الذين أساؤوا له وعاملوه معاملة غير حضارية فلم يعطوه حقّه وهو على رأس العمل.

الدرورة الذي عمل بكلّ إخلاص خلال 300 شهر حيث أحب شركة أرامكو وعمل فيها بتفان قرّر تأليف هذا الكتاب ليكون وثيقة تاريخية لموظف من بين آلاف الموظفين على رأس العمل.